

صفة الصفوة

كلامه A أخرجاه في الصحيحين .

وعنهما قالت مات رسول الله ﷺ في بيتي ويومي وبين سحري ونحري فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه فظننت أن له فيه حاجة قالت فأخذته فمضغته ونفضته وطيبته ثم دفعته إليه فاستن كأحسن ما رأيت مستنًا قط ثم ذهب يرفعه إلي فسقط في يده فجعلت أدعو الله ﷻ بدعاء كان يدعو له به جبريل عليه السلام وكان هو يدعو به إذا مرض فلم يدع به في مرضه ذلك فرفع بصره إلى السماء وقال الرفيق الأعلى الرفيق الأعلى يعني وفاضت نفسه فالحمد لله الذي جمع بين ريقه وريقه في آخر يوم من أيام